

تأثير بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على السلوك الغذائي في الريف دراسة حالة لقرية قصير بخانس بمحافظة قنا

محمد حسين علي

أ.د/ جمال حسين الريدي

المقدمة

تعتبر التغذية من اهم عوامل البيئة اثرا علي صحة الفرد وخاصة الاطفال، وقد اثبتت الدراسات العلمية الحديثة ان الحالة الغذائية للفرد تتأثر بعديد من العوامل منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية... الخ وبالتالي فان الدول التي تحسن رعاية افراد شعوبها تضمن لمجتمعها الاستقرار ولأفرادها حياة افضل (العثيمين د.ت، web.sit).

وقد أشار كل من (علوية١٩٨، ص٦٠)، (محمد د.ت، ص٢)، (الانصاري٢٠٠٥، ص١٠) ان العادات والمعتقدات والتقاليد الغذائية تختلف من دولة الي اخري بل من منطقة الي اخري في نفس الدولة الواحدة، ويخضع هذا وفقا لعدة اعتبارات منها النواحي الجغرافية والاطعمة المتاحة لكل شعب مما يؤثر علي الحالة الصحية والغذائية لأفراد الاسرة، ولمعرفة مدي ملائمة الغذاء لصحة الفرد يجب تقييم حالته الغذائية وتتابع نموه حتي يمكن الاكتشاف المبكر لأي انحراف عن مستوي النمو الطبيعي ومعالجته .

وقد اجريت العديد من الدراسات العلمية لمعرفة تأثير الوعي الغذائي للام علي صحة الابناء، واوضحت النتائج وجود علاقة قوية بين الوعي الغذائي للأمهات والحالة الغذائية للأبناء، واوصت الدراسات بإجراء برامج تثقيف غذائي لتزويد افراد المجتمع بالمعلومات عن التغذية السليمة وتعليمهم الأنماط السلوكية السليمة في تناول الغذاء وتعريفهم بسوء التغذية والأمراض الناتجة عنه وتصحيح المفاهيم والعادات الغذائية الخاطئة المتوارثة.(الزهراني٢٠٠٧، ص١)، علما بأن السلوك الغذائي يعرف بالطريقة التي يتبعها الشخص أو المجتمع في تناول الغذاء اليومي وما يقوم به من نشاط وحركة. (Mitchell ٢٠٠٣، ص٣)

وتري (جمعه٢٠٠٠، ص٨٠) ان العادات الغذائية مثل العادات الأخرى التي يكتسبها الشخص، وتتكون كنتيجة لتكرار الافعال التي يقوم بها الشخص حتي يتعود عليها وبذلك تصبح عملية ممارستها سهلة وبسيطة بحيث يستطيع ان يؤديها باقل تفكير، لذلك كان من المهم جدا ان تكون هذه الافعال صحيحة من اول الامر اي في فترة تكوين العادة لان العادة متي تكونت ستلازم الشخص وسيستمر في ممارستها بنفس الطريقة، وجدير بالذكر ان العادة السيئة تتكون بنفس السهولة التي تتكون بها العادة الحسنة ومتي تكونت العادة اصبح من الصعب التخلص منها ويحتاج الامر الي كثير من الوقت والمجهود لإحلال عادة سليمة محل عادة سيئة، ولما تتكون في مرحلة الطفولة فان الاهتمام بمراقبة الطفل مراقبة دقيقة يعد من اهم واجبات الابوين حتي تكتشف الافعال .

وتضيف (جادو١٤٠٢، ص٤٩) أن العادات الغذائية مثل العادات الأخرى التي يكتسبها الشخص، وتتكون كنتيجة لتكرار الافعال التي يقوم بها الشخص حتي يتعود عليها وبذلك تصبح عملية ممارستها سهلة وبسيطة بحيث يستطيع الشخص ان يؤديها باقل تفكير، لذلك كان من المهم جدا ان تكون هذه الافعال صحيحة من اول الامر أي في فترة تكوين العادة لان العادة متي تكونت ستلازم الشخص وسيستمر في ممارستها بنفس الطريقة، وجدير بالذكر ان العادة متي تتكون بنفس السهولة التي تتكون بها العادة الحسنة، ومتي تكونت العادة اصبح من الصعب التخلص منها ويحتاج الامر الي كثير من الوقت والمجهود لإحلال عادة سليمة محل عادة سيئة.

والتغذية شيء ضروري لحياة ونمو الإنسان بل والحفاظ على صحته فالغذاء بمثابة الوقود الذي يحركه، والتغذية السليمة لابد أن تكون المواد الغذائية التي يتناولها كل فرد متكاملة ومتنوعة وبكميات ملائمة

بحيث لا يتعرض الإنسان إلى مشاكل صحية كأمراض القلب ومرض السكر وحتى نزيف المخ أو هشاشة العظام وبعض الأنواع من السرطانات. (بكيروبخاري ١٩٩٩، ص ٤٣)

وأنه في هذا المجال يوجد لدينا العديد من الاسئلة اهمها، ما هي الضوابط الغذائية المناسبة للبشر؟ وهل الاهتمام بالكم الغذائي عن النوعية؟ وهل قائمة وجباتنا اليومية تحتوي على ما تحتاجه من المجموعات الغذائية الرئيسية كماً ونوعاً؟ فإن الغذاء ضروري لاستمرار حياة الإنسان والمحافظة على نشاطات الجسم المختلفة وما تسمع من أخبار المجاعة وموت آلاف الأشخاص، وبخاصة الأطفال في الدول الفقيرة إنما بسبب الجوع ونقص الغذاء كماً ونوعاً مما يساعد في انتشار الأمراض ويحتاج جسم الإنسان للغذاء للقيام ببناء الأنسجة اللازمة لنمو الجسم، وتعويض ما يتلف من الخلايا والأنسجة، وإعطاء الطاقة اللازمة لدفع الجسم والحركة، وحماية الجسم من الأمراض ورفع المناعة لدى الإنسان، ومهم في تنظيم العمليات الحيوية من تنفس ونقل وإخراج وتكاثر وغيرها.

مشكلة الدراسة

يتضح لنا من العرض السابقة أن نقص التغذية وسوء الحالة الصحية في أطفال المرحلة الاعدادية من بين الأسباب المؤدية الى التسرب من المدرسة وازدياد الغياب عن المدرسة والتسرب المبكر من الدراسة، وضعف الأداء في الصفوف الدراسية، وهكذا فالصحة عامل أساسي في دخول المدرسة واستمرار المشاركة والحضور بانتظام، اضافة الى تلك الاشياء فان التعليم يزود الأطفال بالمهارات الأكاديمية الأساسية، وان عدم تناول وجبة الافطار مثلاً، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يميلون الى تناول الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية مثل البطاطس والاييس كريم والشيكولاتة والكعك والفتائر والمياه الغازية، وتؤدي هذه الأطعمة الى شعور الطفل بالشبع وبالتالي عدم رغبته في تناول الأطعمة الصحية.

لذا كانت مشكلة الدراسة تتبلور في أن السلوك الغذائي للأطفال غير صحي وغير سليم وبالتالي التأثير على التحصيل الدراسي، وهل هناك عوامل تؤثر على السلوك الغذائي للأسر في الريف .

ويمكن عرض مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما هو مستوى السلوك الغذائي لأولياء الأمور ؟
٢. ما هي طبيعة العلاقة بين العوامل الاجتماعية ودرجة المستوى الغذائي ؟
٣. ما هي طبيعة العلاقة بين العوامل الاقتصادية ودرجة المستوى الغذائي ؟

أهداف الدراسة :

من خلال عرض مشكلة الدراسة تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على مستوى السلوك الغذائي لأولياء الأمور.
٢. التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الغذائي .
٣. التعرف على العوامل الاقتصادية المؤثرة على السلوك الغذائي
٤. بيان العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على السلوك الغذائي .

الفروض النظرية :

الفرض النظري الأول: توجد علاقة بين المتغيرات الاجتماعية التالية: (الاهتمام بالنمط الغذائي، الاهتمام بالتوازن الغذائي، الانتماء الأسري، التماسك الأسري)، ودرجة السلوك الغذائي للأسرة الريفية.

الفرض النظري الثاني: توجد علاقة بين المتغيرات الاقتصادية التالية: (الدخل، حيازة الاراضي الزراعية، حيازة الأجهزة الكهربائية، ملكية المكان)، ودرجة السلوك الغذائي للأسرة الريفية .

الإجراءات المنهجية للدراسة

● مجال الدراسة وطريقة اختيار العينة:

١- المجال الجغرافي:- قرية بخانس بمركز ابو تشت في محافظه قنا.
٢- المجال البشرى: ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية، وفي هذه الدراسة تم اختيار أولياء أمور الطلاب بالمدارس .

٣- المجال الزمني: ويقصد به الفترة الزمنية التي تم من خلالها جمع البيانات الميدانية حيث تم جمع البيانات الميدانية في الفترة من ابريل إلى مايو عام ٢٠١٦ .

● طريقة اختيار العينة: قد تم حصر جميع الأسر التي لديها أبناء في المرحلتين الإعدادية والثانوية فكانت ٢٥٧٠ أسرة، وتم اخذ عينة عشوائية جزئية مقدارها ٦%، وقد اشتملت على (١٥٠) ولى أمر أو أسرة.

٤- نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تعتبر هذه الدراسة من مجموعة الدراسات الوصفية والتحليلية لأنها قامت على وصف مجتمع الدراسة وتحليلية باختيار فروض سببية ذات علاقة بالسلوك الغذائي وهي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة الجزئية من خلال مقابلات مقننة أو شبه مقننة على عينة مختارة عشوائياً من مجتمع الدراسة، وتعتمد أيضاً على منهج دراسة الحالة لكونها تقوم بدراسة قرية قصير بخانس بمحافظة قنا .

٥- أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة في جمع البيانات اللازمة لها على المقابلة الشخصية للمبحوثين مع تطبيق استمارة الاستبيان التي صممت لذلك بحيث تقيس المتغيرات البحثية، وتم الاسترشاد في تصميم عبارات الاستبيان بعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث.

وقد تم اختبار استمارة الاستبيان اختباراً مبدئياً على ٢٠ مبحوث من قرية المحازة (قرية غير مجتمع الدراسة ومماثلة ومجاورة لها) لتأكد من صلاحية الأسئلة وفهم المبحوثين لها للحصول على الاستجابات المطلوبة بالدقة كما أجريت التعديلات المطلوبة، وصممت الاستمارة في صورتها النهائية.

٦- أدوات التحليل الإحصائي: في ضوء أهداف الدراسة، وكذلك طبيعة البيانات (نوعية، كمية) ومستوى قياس المتغيرات موضوع الدراسة (إسمية، رتبية، فترية، نسبية)، تم استخدام بعض الأدوات الإحصائية الوصفية (النسب المئوية، التكرار) وذلك لوصف المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية في تلك الدراسة، وتم أيضاً استخدام "معامل الارتباط البسيط " correlation person" وذلك في حالة المتغيرات التي تم قياسها بقياس فترية (كمية) لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين والمتغيرات التابعة المدروسة، وكذا الانحدار المتعدد.

متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية وكيفية قياسها :

يتناول هذا الجزء التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها بالاستمارة وذلك على النحو التالي:

أولاً: المتغير التابع :

درجة السلوك الغذائي للأسرة الريفية:

ويقصد بهذا المتغير سلوك الأسرة في العمليات الغذائية والعادات الغذائية ودرجة اهتمام الأسرة بالغذاء للأبناء وقد تم قياس هذا المتغير من خلال المحاور التالية :

● درجة الوعي الغذائي: ويقصد به معرفة الفرد بقيمة الغذاء ودرجة اهتمامه به وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من أربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠ - ١٠).

دراسة حالة لقرية قصير بخانس بمحافظة قنا

• **درجة العادات الغذائية اليومية:** ويقصد به سلوك الأفراد وتمسكهم بالعادات الغذائية السليمة وغير السليمة وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من أربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠ - ١٠).

• **درجة الاهتمام بالنمط الغذائي للأسرة:** ويقصد به الأسلوب الذي يتبعه الآباء في تناول الأغذية وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استخدام مقياس مكون من أربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠ - ١٠).

واعتبرت الدراسة المجموع الكلي لدرجات المحاور الثلاثة السابقة مؤشر عن درجة السلوك الغذائي للأسرة الريفية، وقد تراوح المدى الكلي للمؤشر ما بين (٣٠: ١٢٠) حيث تمثل الدرجة الضعيفة (٣٠: ٦٠) درجة، كما تمثل الدرجة المتوسطة (٦١: ٩٠) درجة، وتمثل الدرجة العالية (٩١: ١٢٠) درجة. ثانياً: المتغيرات المستقلة: من خلال العرض السابق رأيت الدراسة أن هناك بعض المتغيرات المتعلقة بالسلوك الغذائي وتعتبرها الدراسة متغيرات اجتماعية وهي كما يلي :

• الانتماء الأسري .

• درجة التماسك الأسري .

• الاهتمام بنمط شراء المواد الغذائية

• الاهتمام بالميزانية الغذائية

المتغيرات الاقتصادية :

- الدخل الشهري: ويقصد به إجمالي العائد المادي للأسرة سواء عن طريق الزوج أو الزوجة أو الأبناء.

- حيازة الأجهزة الكهربائية :

- حيازة الأراضي

- ملكية المكان

- سعة المكان

- نوع المباني

طريقة قياس المتغيرات

الميزانية الغذائية: يقصد به في هذا البحث حرص المبحوث على عدم التبذير والإفراط في الاستهلاك في معيشته، والعمل على تنظيم إنفاقه ومصروفه على المواد الغذائية، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من أربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠ - ١٠).

درجة التماسك الأسري: يقصد به درجة الترابط بين أفراد الأسرة، ومدى استعداد كل منهم لتقديم المساعدة للآخرين، وتعاونهم لمواجهة المشاكل المختلفة التي قد تتعرض لها الأسرة، وما يسود الأسرة من حب وتفاهم، وتم قياس هذا المتغير باستخدام عشرة عبارات، وقد خصصت درجة، لكل عبارة منها وفقاً لتكرار حدوثها وذلك من خلال أربعة استجابات هي: دائماً، أحياناً، نادراً، لا حيث تم إعطاء هذه الاستجابات القيم ٤، ٣، ٢، ١، على الترتيب ومجموع الدرجات في العبارات التسع يعبر عن درجة التماسك الأسري، وقد تراوحت درجات المقياس النظرية بين (٤٠ - ١٠).

درجة الانتماء الأسري: ويقصد به الترابط والانسجام بين افراد الأسرة وبين الابناء في التعليم من خلال عشرة عبارات وقد تم قياس هذا المتغير من خلال مقياس مكون من اربعة درجات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الأوزان التالية ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية وتراوح المدى (٤٠ - ١٠).

المتغيرات الاقتصادية :

دخل الأسرة : ويقصد به إجمالي العائد المادي للأسرة سواء عن طريق الزوج او الزوجة او الابن ويتم قياسه برقم صحيح .

حيازة أجهزة منزلية كهربائية: يقصد بها حيازة المبحوث وامتلاكه للأجهزة المنزلية (الكهربائية) ويقاس برقم مطلق ويمثله السؤال رقم (١٤) من استمارة الاستبيان.

حيازة أراضي زراعية والحيوانات الزراعية: يقصد به حيازة المبحوث للأراضي الزراعية بالفدان، وما تحوزه أسرة المبحوث من الحيوانات سواء ملك أو مشاركة وتم قياس هذا المتغير برقم صحيح.

ملكية المكان وسعة المكان: وتم قياسهم من خلال ملك أو إيجار وعدد الحجرات .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً فيما يتعلق بمستوى السلوك الغذائي :

١- **درجة الوعي الغذائي:** أشارت البيانات في الجدول رقم (١) أن درجة الوعي الغذائي للأبناء أقل منها عن الآباء حيث أن (١٠,٧%) ويؤكدون أنهم على دراية كبيرة بفوائد الغذاء وأهمية العناصر الغذائية، (٧٥,٣%) لهم دراية متوسطة لأهمية الغذاء وهذا منطقي حيث الآباء يهتمون أكثر بالعملية الغذائية .

جدول رقم (١): توزيع الأبناء وفقاً لدرجة الوعي الغذائي

م	درجة الوعي الغذائي	العدد	%
١	درجة وعى غذائي ضعيفة (١٠-٢٠)	٢١	١٤
٢	درجة وعى غذائي متوسطة (٢١-٣١)	١١٣	٧٥,٣
٣	درجة وعى غذائي كبيرة (٣٢-٤٠)	١٦	١٠,٧
	المجموع الكلي	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٢- **مستوى العادات الغذائية:** أشارت البيانات المسجلة في الجدول رقم (٢) أن الغالبية العظمى من الأبناء يؤكدون أن مستوى العادات الغذائية بالمدرسة بدرجة متوسطة وان ٦% فقط يؤكدون ان العادات الغذائية ممتازة .

جدول رقم (٢) : توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى العادات الغذائية

م	مستوى العادات الغذائية	العدد	%
١	مستوى منخفض (١٠-٢٠)	١٨	١٢
٢	مستوى متوسط (٢١-٣١)	١٢٣	٨٢
٣	مستوى مرتفع (٣٢-٤٠)	٩	٦
	المجموع الكلي	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٣- **الاهتمام بالنمط الغذائي السليم :** أشارت البيانات في الجدول رقم (٣) أن الغالبية العظمى من الأبناء لديهم درجة متوسطة من النمط الغذائي السليم، حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط ٨٨% من الأبناء يؤكدون هذا، وهذا يتمشى مع نفس النسبة مع من لديهم وعى غذائي بدرجة متوسطة .

دراسة حالة لقرية قصير بخانس بمحافظة قنا

جدول رقم (٣) : توزيع الأبناء وفقا لدرجة للنمط الغذائي

م	النمط الغذائي السليم	العدد	%
١	مستوى منخفض (١٠-٢٠)	٧	٤,٧
٢	مستوى متوسط (٢١-٣١)	١٣٢	٨٨
٣	مستوى مرتفع (٣٢-٤٠)	٩	٧,٣
	المجموع الكلي	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٤- مستوى السلوك الغذائي : أوضحت البيانات في الجدول رقم (٤) أن الغالبية العظمى من أولياء الأمور يتميزون بالسلوك الغذائي العالي حيث أشارت البيانات أن ٩٥,٣% سلوكهم الغذائي مرتفع وهى نسبة عالية جدا بما يتناسب مع درجة الوعي الغذائي وتتناسب مع درجة العادات الغذائية العالية ونمط شراء الغذاء، والموازنة المخصصة لشراء المواد الغذائية .

جدول رقم (٤) : توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى السلوك الغذائي

م	مستوى السلوك الغذائي	العدد	%
١	مستوى سلوك غذائي منخفض (١٠-٢٠)	-	-
٢	مستوى سلوك غذائي متوسط (٢١-٣١)	٧	٢٤,٧
٣	مستوى سلوك غذائي عالي (٣٢-٤٠)	١٤٣	٩٥,٣
	المجموع الكلي	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

ثانيا: فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي

١- نوع السكن :تشير البيانات بالجدول رقم (٥) أن اغلب المبحوثين يعيشون في أملاكهم حيث يمثلون (٨٤%) مما يؤكد أنهم من داخل الريف ومن أبناء القرية، وربما تكون النسبة الأخرى الإيجار من المستأجرين وربما يكونا من الموظفين من خارج القرية .

جدول رقم (٥) : توزيع المبحوثين وفقا لنوع المسكن

م	نوع المسكن	العدد	%
١	ملك	١٢٦	٨٤
٢	إيجار	٢٤	١٦
	المجموع	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٢- حالة السكن: تشير البيانات بالجدول رقم (٦) أن اغلب المبحوثين يعيشون في مباني جديدة بالطوب الأحمر بالرغم من أنهم في الريف مما يدل على ان الريف اصبح الآن يتميز بالمباني الجديدة كما هو في الحضر حيث يمثل (٩٨%) من المباني بالطوب الاحمر وان ٢% فقط من المباني القديمة والمبنية بالحجارة او الطوب الني .

جدول رقم (٦) : توزيع المبحوثين وفقا لنوع المسكن

م	نوع المسكن	العدد	%
١	طوب احمر	١٤٧	٩٨
٢	طوب ني (او حجارة)	٣	٢
	المجموع	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٣- سعة السكن: أظهرت النتائج المسجلة في الجدول رقم (٧) أن النسبة الأعلى من المبحوثين يتراوح عدد حجرات المنزل الذى يسكن فيه ولى الامر من ٢-٤ حجرات وتمثل نسبة ٥٦,٧% وان ٤٣,٣% لديهم من (٨:٥) حجرة مما يؤكد ان اغلب المبحوثين من الاسر كبيرة العدد، وهذا منطقي ويتمشى مع منطقية الدراسة في الريف .

جدول رقم (٧) : توزيع المبحوثين وفقا حالة المسكن

م	سعة المسكن	العدد	%
١	٢ - ٤ حجرة	٨٥	٥٦,٧
٢	٥ - ٨ حجرة	٦٥	٤٣,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٤- الدخل : أشارت البيانات المسجلة في الجدول رقم (٨) أن غالبية المبحوثين دخلهم متوسط حيث أن نسبة ٥٨,٧% دخلهم حوالى ٢٥٠٠ جنيها، وهذا يؤكد ان اغلب العينة موظفين، وان دخل اغلب الاسر متوسط، حيث ان نسبة كبيرة دخلها منخفض تتراوح ما بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ جنيه ممثلة في ٣٧,٣% فقط .

جدول رقم (٨): توزيع أفراد العينة وفقا لفئات الدخل الشهري

م	فئات الدخل	العدد	%
١	أقل من ١٠٠٠	٣	٠,٢
٢	(١٥٠٠-١٠٠٠)	٥٦	٣٧,٣
٣	(٢٥٠٠-١٦٠٠)	٨٨	٥٨,٧
٤	اكثر من ٢٥٠٠	١٣	٨,٦
	المجموع	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٥- حيازة الأجهزة الكهربائية الحديثة: أشارت البيانات المسجلة في الجدول رقم (٩) أن اغلب المبحوثين يمتلكون أغلب الأجهزة الكهربائية حيث تمثل نسبة ٦٢% من أولياء الأمور يمتلكون عدد غير بسيط من الاجهزة الكهربائية مما يدل على انتشار التكنولوجيا لديهم .

جدول رقم (٩) : توزيع المبحوثين وفقا لحيازتهم عدد الأجهزة

م	عدد الأجهزة	العدد	%
١	أقل من ٤ أجهزة	٣١	٢٠,٧
٢	٦٤ - أجهزة	٩٣	٦٢
٣	٧ أجهزة فاكثر	٢٦	١٧,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

ثالثا: فيما يتعلق بالمستوى الاجتماعي:

١. درجة التماسك الأسري: توضح بيانات الجدول رقم (١٠) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم تماسك أسرى كبير حيث بلغت نسبة من لهم تماسك كبير ٧٤,٦%، وان التماسك الأسري بدرجة معقولة، وبلغت النسبة المتوسطة ٢٤,٧%، وهذا يتمشى مع الريف المصري .

جدول رقم (١٠): توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة التماسك الأسري

م	درجة التماسك الأسري	العدد	%
١	تماسك بدرجة ضعيفة (١٠-٢٠)	١	٠,٧
٢	تماسك بدرجة متوسطة (٢١-٣١)	٣٧	٢٤,٧
٣	تماسك بدرجة كبيرة (٣٢-٤٠)	١١٢	٧٤,٦
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٢. درجة الانتماء الأسري: توضح بيانات الجدول رقم (١١) أن أغلب أفراد العينة ٧٣,٣% تتركز في فئة الانتماء العالي إلى اسرهم وهذه نسبة عالية للريفين وذلك يشير إلى أن الاسر الريفية لديهم انتماء الى اسرهم بشكل كبير وهذا ليس بجديد على الريف المصري.

دراسة حالة لقرية قصير بخانس بمحافظة قنا

جدول رقم (١١): توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة انتمائهم للأسرة

م	درجة الانتماء	العدد	%
١	درجة انتماء اسرى ضعيفة (١٠-٢٠)	١	٠,٧
٢	درجة انتماء اسرى متوسطة (٢١-٣١)	٣٩	٢٦
٣	درجة انتماء اسرى كبيرة (٣٢-٤٠)	١١١	٧٣,٣
	المجموع الكلى	١٢٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٣. درجة الاهتمام بالتوازن الغذائي: أشارت البيانات في الجدول رقم (١٢) أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم درجة عالية من التوازن الغذائي، حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع ٥٢,٧% وهذا يتماشى مع نفس النسبة مع من لديهم وعى غذائي بدرجة عالية، وايضا لهم درجة عالية من مستوى العادات الغذائية السليمة مما يؤكد انهم على دراية كبيرة بالسلوك الغذائي السليم.

جدول رقم (١٢) توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة التوازن الغذائي

م	درجة التوازن الغذائي	العدد	%
١	درجة منخفضة (١٠-٢٠)	٥	٣,٣
٢	درجة متوسطة (٢١-٣١)	٦٦	٤٤
٣	درجة مرتفعة (٣٢-٤٠)	٧٩	٥٢,٧
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

٤ - درجة الاهتمام بميزانية الاسرة للغذاء: أشارت البيانات في الجدول رقم (١٣) أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم درجة عالية من الاهتمام بميزانية الاسرة للغذاء، حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع ٥٨,٧%، والدرجة المتوسطة ٣٧,٣% هذا يتماشى مع نفس النسبة مع من لديهم درجة عالية من التوازن الغذائي، وايضا لهم درجة عالية من مستوى العادات الغذائية السليمة مما يؤكد انهم على دراية كبيرة بالسلوك الغذائي السليم .

جدول رقم (١٣) توزيع أفراد العينة وفقا لدرجة الاهتمام بميزانية الاسرة للغذاء

م	درجة الاهتمام بميزانية الاسرة للغذاء	العدد	%
١	درجة منخفضة (١٠-٢٠)	٦	٤
٢	درجة متوسطة (٢١-٣١)	٥٦	٣٧,٣
٣	درجة مرتفعة (٣٢-٤٠)	٨٨	٥٨,٧
	المجموع الكلى	١٥٠	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦.

رابعا: فيما يتعلق باختبار معنوية الفروض الإحصائية:

١ : فيما يتعلق بالعلاقة بين درجة السلوك الغذائي ومتغيرات الدراسة

ولاختبار صحة الفروض الاحصائية تم استخدام معامل الارتباط البسيط علما بان القيمة الجدولية (عند ٠,٠٥) (حجم العينة= ١٥٠ ، ودرجات حرية=ن-٢) = ٠,٠١٧٤، القيمة الجدولية (عند ٠,٠١) (حجم العينة= ١٥٠ ، ودرجات حرية = ن-٢) = ٠,٢٢٨

٢ - العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاجتماعية:

من الفرض العام الاول والذي ينص على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاجتماعية محل الدراسة فقد تم اشتقاق خمسة فروض إحصائيا (الفروض ١:٥) تشترك جميعها في مقولة واحده مؤداها عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة السلوك الغذائي وبين المتغيرات الاجتماعية محل الدراسة، ولاختبار معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاجتماعية كلاً على حده الفروض الإحصائية من (٤:١) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وقد أشارت نتائج جدول رقم

(١٤) ثبوت معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي وكل من الانتماء الأسري، الاهتمام بالتوازن الغذائي، الاهتمام بالميزانية الغذائية، عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٢٦٤، ٠,٥٨٩، ٠,٥٣٣) على التوالي، وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفروض الاحصائية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة التالية: الانتماء الأسري، الاهتمام بالتوازن الغذائي، الاهتمام بالميزانية الغذائية، وتقبل الفروض البديلة ولم يمكن رفض باقي الفروض الاحصائية، أما بالنسبة للفرض (الخامس) وهو العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاجتماعية مجتمعة والخاص باختبار معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاجتماعية مجتمعة فقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد حيث ثبتت معنوية النموذج عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة ٢٥,٦١٣، وقد أشار معامل التحديد إلى أن المتغيرات الثقافية تفسر ٤١% من جملة التباين في المتغير التابع وهو درجة السلوك الغذائي حيث كانت قيمة معامل التحديد ٠,٠٠٤١٤.

جدول رقم (١٤) : نتائج العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاجتماعية

م	المتغيرات الاجتماعية	رقم المتغير	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	درجة التماسك الأسري	١	٠,١٤٩	-
٢	درجة الانتماء الأسري	٢	**٠,٢٦٤	٠,٠١
٣	درجة الاهتمام بالتوازن الغذائي	٣	**٠,٥٨٩	٠,٠١
٤	درجة الاهتمام بالميزانية الغذائية	٤	**٠,٥٣٣	٠,٠١

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦. ف=٢٥,٦١٣ ر=٠,٤١٤

٢: فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاقتصادية:

من الفرض العام الثاني والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة فقد تم اشتقاق ستة فروض إحصائية (الفروض ٦:١١) تشترك جميعها في مقولة واحده مؤداها عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة، فبالنسبة للفروض الإحصائية من (٦:١٠) تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون وذلك لاختبار العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والمتغيرات الاقتصادية كلاً على حده، وقد أشارت نتائج الدراسة المبينة بالجدول رقم (١٥) ثبوت معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والدخل الشهري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٩٧).

وبناء على النتائج السابقة يرفض الفرض الاحصائي المتعلق بالدخل، ويقبل الفرض البديل ولا يمكن رفض باقي الفروض الاحصائية، وبالنسبة للفرض الإحصائي (الحادي عشر) والخاص باختبار معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي وبين المتغيرات الاقتصادية مجتمعة فقد تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد وأشارت البيانات إلى عدم ثبوت معنوية النموذج حيث بلغت قيمة (ف) ١,٥٥٢.

جدول رقم (١٥) : نتائج العلاقة بين السلوك الغذائي والمتغيرات الاقتصادية

م	المتغيرات الاقتصادية	رقم الفرض	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
١	ملكية المكان	٦	٠,٠٤٠	-
٢	اتساع المكان	٧	٠,٠٣٧	-
٣	الدخل الشهري	٨	*٠,١٩٧	٠,٠٥
٤	حيازة الاجهزة الكهربائية	٩	٠,٠٩٢	-
٥	حيازة الأراضي الزراعية	١٠	٠,٠٥١	-

المصدر: عينة الدراسة عام ٢٠١٦. ف=١,٥٥٥٢ ر=٠,٠٥١

المناقشة العامة للنتائج :

- أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم درجة عالية من التوازن الغذائي، حيث بلغت نسبة المستوى المرتفع ٥٢,٧% وهذا يتمشى مع نفس النسبة مع من لديهم وعى غذائي بدرجة عالية، وايضا لهم درجة عالية من مستوى العادات الغذائية السليمة مما يؤكد انهم على دراية كبيرة بالسلوك الغذائي السليم .

دراسة حالة لقرية قصير بخانس بمحافظة قنا

- أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم تماسك أسرى كبير حيث بلغت نسبة من لهم تماسك كبير ٦٤,٧%، وان التماسك الأسرى بدرجة معقولة، حيث بلغت نسبة اللذين لديهم تماسك أسرى بدرجة متوسطة ٢٤,٧%، وهذا يتماشى مع الريف المصري.
- ثبوت معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي وكل من الانتماء الأسرى، الاهتمام بالتوازن الغذائي، الاهتمام بالميزانية الغذائية، عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٢٦٤ ، ٠,٥٨٩ ، ٠,٥٣٣) على التوالي .
- ثبوت معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والدخل الشهري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٩٧) .

ملخص الدراسة :

أهمية الدراسة :

يعتبر الغذاء من أهم العوامل الضرورية للحياة وله أثاره المباشرة في تكوين شخصية الفرد وتقدم الشعوب، وللغذاء وظائفه في البناء والنمو والطاقة، والتي جانب ذلك له وظائفه العلاجية في المحافظة على سلامة الجسم وفاعلية أجهزته ودرء العديد من الأمراض والمخاطر المترتبة على عدم توازن هذا الغذاء وقيمته الغذائية ومدى ملائمته لحالة وطبيعة عمل الفرد، كما لا يخفى أن الغذاء الفاسد أو الملوث يصبح مصدرا لهدم الحياة والتأثير السلبي على الفرد والمجتمع، وان جودته وسلامته عملية معقدة تؤثر فيها عوامل عديدة تستلزم ضرورة المعرفة التامة بأساليب الإعداد والتصنيع من البداية وحتى المنتج النهائي وحفظه وتخزينه إلي أن يصل إلي يد المستهلك النهائي .

مشكلة الدراسة :

يمكن عرض مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هو مستوى السلوك الغذائي لأولياء الأمور ؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين العوامل الاجتماعية ودرجة المستوى الغذائي ؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين العوامل الاقتصادية ودرجة المستوى الغذائي ؟

أهداف الدراسة :

من خلال عرض مشكلة الدراسة تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى السلوك الغذائي لأولياء الأمور .
- التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الغذائي .
- التعرف على العوامل الاقتصادية المؤثرة على السلوك الغذائي
- بيان العلاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على السلوك الغذائي .

نتائج الدراسة:

أجريت الدراسة على أولياء الأمور بقرية قصيربخانس بمركز ابو تشت بمحافظة قنا والذي بلغ عددهم (١٥٠) مفردة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط، ومعامل الانحدار المتدرج في التحليل الإحصائي، وقد أشارت أهم النتائج إلى ثبوت معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي وكل من الانتماء الأسرى، الاهتمام بالتوازن الغذائي، الاهتمام بالميزانية الغذائية، عند مستوى معنوية ٠,٠١ حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠,٢٦٤ ، ٠,٥٨٩ ، ٠,٥٣٣) على التوالي، وثبوت معنوية العلاقة بين درجة السلوك الغذائي والدخل الشهري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٩٧) .

توصيات الدراسة:

وأوصت الدراسة بالاهتمام بنشر الوعي الغذائي، وتعلم الانماط الغذائية للوجبات المتكاملة العناصر الغذائية.

- ١) الاهتمام بنشر الوعي الغذائي لدى المدارس وكذا أولياء الأمور .
- ٢) نشر الانماط الغذائية التي تحتوى على العناصر المعدنية والعناصر الغذائية المتكاملة .
- ٣) حث الطلاب على الانتماء الأسري والانتماء المجتمعي وذلك بعمل مناهج دراسية تحت على ذلك .
- ٤) الاهتمام بتعلم الطلاب وأولياء الأمور التوازن الغذائي وموضوعه .

المراجع:

١. الأنصاري، صالح بن سعد: وجبتي في المدرسة، الإدارة العامة للصحة المدرسية، وزارة التربية والتعليم، الكويت، ٢٠٠٥.
 ٢. الزهراني، مارية طالب: العادات الغذائية واثرها علي السلوك الغذائي، بحث غير منشور، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، قسم التغذية وعلوم الاطعمة، جامعة ام القري، ٢٠٠٧ .
 ٣. العثيمين، عبد العزيز بن ابراهيم: الصحة والغذاء، د.ت ، www.web.sit .
 ٤. بكير و بخاري، أمال، قوت القلوب عبد الحميد: العادات الغذائية، كلية البنات، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩.
 ٥. جادو، امينه: التخطيط لرعاية الطفولة وتربيتها في البلدان النامية، ترجمة مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٥١٤٠٢ .
 ٦. جمعه، سحر عبد الفتاح : العادات الغذائية الشائعة لبعض الاسر المصرية والسعودية واثرها علي الحالة الغذائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠ .
 ٧. علويه، احمد علوي: دور الاسرة في تكوين العادات الغذائية السليمة للطفل، مجلة الاقتصاد المنزلي، العدد الرابع، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ١٩٨٨ .
 ٨. محمد، احمد محمد عبد السلام : التغذية الصحية السليمة، كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة الملك سعود، د.ت
9. Mitchell. Mary. Kay. Nutrition across life span nded. W.B Saunders Company. 2003.

Effect of Some Social and Economic Characteristics on Rural Food Behavior

Case study of Qoseer Bkhanis village. Qena Governorate

Dr. EL-Ridi Gamal Hussien

**Prof . Of Rural Society. and Rural Development -
Faculty of Agricultural. Elmenia University.**

Mohamad Hussien Ali

**PhD student. Department of Agricultural Economics-
Faculty of Agricultural. Elmenia University.**

Summary

the importance of studying :

Food is one of the most important factors necessary for life and has direct effects in the formation of the personality of the individual and the progress of peoples. and food and its functions in the construction and growth and energy. and besides it has its therapeutic functions in maintaining the integrity of the body and the

effectiveness of its organs and the prevention of many diseases and risks resulting from the imbalance of this food and nutritional value And the extent of its relevance to the condition and nature of the individual's work. nor does it hide that the corrupt or polluted food becomes a source of destruction of life and the negative impact on the individual and society. and its quality and safety is a complex process affected by many factors necessitate the need for full knowledge of the methods of preparation and manufacturing of And even the final product and its storage and storage until it reaches the hands of the end consumer.

the study Problem :

The study problem can be presented in answering the following questions:

1. What is the level of nutritional behavior of parents?
2. What is the nature of the relationship between social factors and the degree of food level?
3. What is the nature of the relationship between economic factors and food grade level?

Objectives of the study :

By presenting the study problem. the study aims to:

1. Identify the level of nutritional behavior of parents.
- 2 - identify the social factors affecting the behavior of food.
- 3 - identify the economic factors affecting the behavior of food
- 4 - Statement of the relationship between some social and economic variables on food behavior.

Results:

The study was conducted on parents in the village of Qosir bakhans in the center of Abu Tesht. Qena Governorate. which numbered (150) individual. The analytical descriptive method and the case study methodology were used. The simple correlation coefficient and the regression coefficient were used in the statistical analysis. The correlation between the degree of food behavior and the family affiliation. attention to food balance. attention to the food budget. at a significant level 0.01. where the correlation coefficients were (0.264. 0.589. 0.533) respectively. Value with MI link (0197).

Study Recommendations:

The study recommended that attention be paid to spreading food awareness and learning dietary patterns for integrated diets.

- 1) Concern for the dissemination of food awareness in schools as well as parents.
- 2) Dissemination of dietary patterns containing mineral elements and integrated nutrients.
- 3) Encourage students to belong to families and community affiliation by creating curricula that encourage this.
- 4) Paying attention to students 'and parents' learning about nutritional balance and its subject.